اى فوز ونجاة هذا انما يكون المجانس الآخر فى صدر المصراع
وقوله غرائب اى جمع غريبة وهى الطبيعة التى ضربت للرجل
وطبع عليها ابدعتها فى السماح فلسنا نرى لك فيها
ضريبا اى مثلا واصله المثل فى ضرب القداح هذا انما يكون الملحق
الآخر بالمجانس اشتقاقا فى صدر المصراع الاول وقوله
اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شئ سواه بخزان اى
اذا لم يحفظ المرء لسانه على نفسه وما يعود ضرره اليه فلا
يحفظ على غيره وما لا ضرر له فيه وهذا انما يكون الملحق الآخر
اشتقاقا فى حشو المصراع الاول وقوله لو اختصرتم من
الاحسان زرتكم والعذب من الماء يهجر للافراط فى الخصر
اى البرودة يعنى ان بعدى عنكم لكثرة انعامكم على وقد توهم
بعضهم هذا المثال مكررا حيث كان اللفظ الآخر فى حشو
المصراع الاول كما فى البيت الذى قبله ولم يعرف ان اللفظين
فى البيت السابق مما يجمعهما الاشتقاق وفى هذا البيت
مما يجمعهما شبه الاشتقاق والمصنف لم يذكر من هذا
القسم الا هذا المثال من اهل الثلاثة الباقية وقد اوردها
فى الشرح وقوله فدع الوعيد فما وعيدك ضائرى
اطنين اجنحة الذباب يضير هذا انما يكون الملحق الآخر
اشتقاقا وهو ضائرى فى آخر المصراع الاول وقوله

شبهه

الضير الخسران والطنين مصدر طن الذباب والبعوض

وقد كانت

وقد كانت البيض القواضب فى الوغى اى السيوف القواطع
فى الحرب بواتر جمع باتر اذا لم يبق بعده من يستعملها استعمال
وفيما يكون الملحق الآخر اشتقاقا فى صدر المصراع الثانى ومنه
اى من اللفظى السجع قيل هو تواطؤ الفاصلتين من النثر
على حرف واحد فى الآخر وهو معنى قول السكاكى هو اى السجع
فى النثر كالقافية فى الشعر يعنى ان هذا مقصود كلام السكاكى
ومحصوله والا فالسجع على التفسير المذكور بمعنى المصدر
اعنى توافق الفاصلتين فى الحرف الاخير وعلى كلام السكاكى
هى نفس اللفظ المتواطئ للآخر فى اواخر الفقر ولذا ذكره
السكاكى بلفظ الجمع وقال انها فى النثر كالقوافى فى الشعر
وذلك لان القافية لفظ فى آخر البيت اما الكلمة نفسها
او الحرف الاخير منها او غير ذلك على تفصيل المذهب وليست
عبارة عن تواطؤ الكلمتين من اواخر الابيات فالحاصل
ان السجع قد يطلق على الكلمة الاخيرة من الفقرة باعتبار
توافقها للكلمة الاخيرة من الفقرة الاخرى وقد يطلق على نفس
توافقهما ومرجع المعنيين واحد فالمص قال بالثانى والسكاكى
بالاول وهو اى السجع ثلثة اضرب مطرف ان اختلفا اى
الفاصلتان فى الوزن نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد
خلقكم اطوارا فان الوقار والاطوار مختلفان وزنا والا

اى القافية

وتوافقهما فى الحرف الاخير